mroftalp htehaB ni knil muideM

55 | القراءة والتعليق على سنن النسائي لفضيلة الشيخ د. عبد الله بن صالح العبيد - المجلس السادس عشر

عبدالله العبيد

نعم طبعا او قد ورد هذا تفسيره في الصحيح كان نساء النبي صلى الله عليه وسلم يهدى الناس يعرفون محبة النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة. طبعا ليس اجمل نساء النبي صلى الله عليه وسلم عائشة. اجمل نساء النبي صلى الله عليه وسلم جمالا هي زينب - 00:00:16

زينب هي اجمل نسائي وثم يأتي بعدها جويبية عائشة وكانت روعة من لها يأتي بها للمدرجة الثالثة عائشة رضي الله عنها. لكن النبي صلى الله عليه وسلم ليس همه الجماعة. ولا كان كونه يتزوج بنات الملوك وبنات رؤساء قبائل - 00:00:40

فيهن جمال لكن تعرفون ان التزويج من الله تبارك وتعالى الله عز وجل هو الذي دله على ذلك وهذا مبحث يعني اخر يعني الله عز وجل يختار له ذلك مع انه سبحانه وتعالى هو الذي يوجه قلب رسوله صلى الله عليه وسلم الى الخيار مع قول الله عز وجل ترجي من تشاء منهن - 00:00:55

وتؤوي اليك من تشاء لان هذا ماذا؟ في الاية العامة للاختيار. ما هي وربك يخلق ما يشاء ويختار. فالاختيار الاول لله تبارك وتعالى واختيار النبي صلى الله عليه وسلم تبع لخياره. فهذه الاية مقيدة بتلك - 00:01:15

مبحث قوي لكن كان كان الناس يعرفون محبة النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة لانه كان يقول الفضل عائشة على النساء كفضل الفريد على حفظت يعني من نساء النبي صلى الله عليه وسلم حفظت - 00:01:34

عنه عليه الصلاة والسلام من العلم والفهم ما لم يحفظه احد من امهات المؤمنين. سبحان الله. ولذلك احبها النبي صلى الله عليه وسلم لانها ميراث النبوة فكان يقدمها في فهمها وحسن تأملها وضبط حفظها تضبط حتى ردت على جماعات من الصحابة مسائل كما تعرفون وافردها الزركشي - 00:01:46

رحمه الله برسالة تعرفون الاجابة في مستدركت عائشة على الصحابة. جميل. فكنا يقلن الناس لما عرض محبة النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة يهدون اليه في اليوم الذي هو يوم عائشة - 00:02:06

واضح هذا اما امهات المؤمنين فعليهن هن ان يجدن الاكل او يصنعن الاكل بينما النبي صلى الله عليه وسلم فاذا جاء يوم عائشة واذا اشياء حلوة قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله يعني آآ ننشد لك العدل في ذلك - 00:02:22

ما الذي يراد النبي صلى الله عليه وسلم؟ يقول للناس يصعد على المنبر يقول لهم لا تهدوني في يوم عائشة شاهدوني في اليوم الثاني. ما يصنعه الواحد منا ذا ما يمكن - 00:02:42

هذا افعلوا هذا في اليوم في الايام الثانية. يعني كان النبي صلى الله عليه وسلم يطلب الناس ويسألهم. هذا ما يليق. فهذا هو وجه كلمة من شد لك العدل في - 00:02:52

وان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقسم بينهم كلهم. وقال في النهاية اللهم هذا قسمي فيما تملك. فيما املك فلا تؤاخذني فيما تملك ولا املك هذا يعني هذا وجه هذا الحديث والنبي صلى الله عليه وسلم الشكوى احسن العادلين عليه الصلاة والسلام - 00:03:05

قال اخبرنا اسماعيل بن مسئول قال حدثنا بشري عن المفضل قال حدثنا شعبا ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال حدثنا عيسى ابن عبد الرحمن الذي اشهد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عائشة على النساء على سائر الطاعة. قال اخبرنا ابو

بكر - 00:03:32
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ام سلمة قال محمد ابن ادم عن كل سنة ان نساء النبي صلى الله عليه وسلم كلمتن النبي صلى الله عليه وسلم ان الناس كانوا - 00:04:08
انا نحب الخير كما تحب عائشة فكلمته فلم يجبها. فلما دار عليها كلمته ايضا فلم يجبها كلما رد عليك قالت له اني كنا لا تدعي حتى يرد عليك ان تنظرين ما يقول. فلما دار عليها كلمته فقال لها - 00:04:38
قال كان الناس ذلك مضمنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال هكذا محمد ابن ادم عن عبدي عن عاش فقال او الله الى النبي صلى الله عليه وسلم وانا معه. فقلت فيها عنه قال لي يا عائشة انك - 00:04:58
طريقك السلام. قال اخبرنا قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا عن قوله تعالى ان النبي صلى الله عليه وسلم قالت عليه السلام ورحمة الله وبركاته قال رسول الله يا موسى عن عائشة فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة وهذا جبريل وهو يقرأ عليه السلام فذكر مثله سواء - 00:05:40
قال النبي فضربت يد الرسول صلى الله عليه وسلم وضربت يد الرسول فسقطت القصعة فانكسرت فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم كسرتين فظن احداهما الى الاخرى فجعل يجمع فدفع الاصعة الصحيحة - 00:06:14
قال الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فجاءت عائشة ومع هذا ففلقت به الصحفة النبي صلى الله عليه وسلم بين خلقتي الصحبة ويقول كل خاوتكم مرتين. ثم اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم صفة عاشق وبعد - 00:07:00
قال اخواننا محمد ابن موسى صانعة طعام مثل صفية. اهدت النبي صلى الله عليه وسلم في طعام فما ملكت نفسي ان كسبته. فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال انما - 00:07:33
انه سمع يقول تزعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عند زينب ابن كعب وعندها عسل فتواصيت ان اكلت مقاصد فدخل على احداهما فقالت ذلك له فقال فنزلت يا ايها النبي - 00:08:03
قال ابراهيم ابن يونس ابن محمد قال حدثنا ابي قال حدثنا عن ساجد عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت له امة تذهب به عائشة حتى حرمها على نفسه. فانزل الله عز وجل يا ايها النبي لما تحب مما احل الله لك الى اخره اية قال - 00:08:43
ان ايتنا ايتنا اي هذا هو يعني طيب ثم يعني ثم لننزعن من كل شيعة ايهم؟ منزعنا ايهم هذا يعني كان يكون العبارة ايهم ما وجه العراق بها ايهم الاية هذا بكل القراء العشرة ننزل عنا اي - 00:09:13
يبحث عنها هذا نعم قال اخبرنا قال حدثنا الليث عن يحيى هو ابن سعيد الانصاري عن عبادة ابن الوليد ابن عبادة ابن الصامت فقالت ان تمست رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالخلق يجري في شعره فقال قد جاءني الشيطان فقلت اما لك - 00:09:59
الشيطان فقال بلى ولكن الله اعانك عليه فاسلم. قال اخبرني ابراهيم ابن الحسن سميع الحجاج عن عائشة قالت فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم تتجسس كنوزع يقول سبحانك وبحمدك لا اله الا انت. شوفوا المرة الاولى ادخلت - 00:10:54
يدها في شعره عليه الصلاة والسلام انت شوف يعني هل هو بان عليه الصلاة والسلام من قسمه تعرفون الاصل في القسم انه لو انسان تزوج مثلا اربعا لا يجامع عند الاولى - 00:11:24
التي ليس يومها في جامع مثلا وهو عند يومه عند الرابعة يكون عند الجماع عند الرابعة. والثاني يمر عليهن مرورا. لكن الجماع عند الرابعة فهي تريد ان عرفت هذا النبي صلى الله عليه وسلم تريد ان تتأكد هل هي فعلا ذهب الى احدى امهات المؤمنين؟ صلى الله عليه وسلم - 00:11:37
نعم الاولى والثانية ماذا صنعت تحسست يديه او تجسست يعني الجس والمس هكذا نعم تتجسس به فاذا هو راكع او ساجد. يقول سبحانك وبحمدك لا اله الا انت. فقلت بابي وامي انك لفي - 00:11:57
قال حدثنا عبد الرزاق رسول الله صلى الله عليه وسلم انه زهب الى بعض النساء فتجسسوا ثم رجعت فاذا هو راكع او ساجد يقول سبحانك وبحمدك لا اله الا انت فقلت بابي وامي انك لفي شأن واني لفي شأن. قال اخبرنا سيدنا قال - 00:12:27

انه سمع محمدا يقول سمعت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم وهو عالمي. قلنا بلى قالت لما كانت ليلتي انقلبت فوضع نعليه ووضع نداءه على فراشه قدر قد حتى جاء البقيع خلاص على يديه ثلاث مرات ثم قال فيها ثم انحرف والحرس فاحضر فاحببت وسبقت - 00:12:57

وليس الا ان وضعت فدخل فقال ما لك يا عائش راضية؟ قال سليمان قال لا تخبر ابني او ليخبرني اللطيف الخبير. قالت قلت يا رسول الله قال اظنتي ان يحلف الله عليك - 00:13:37

ورسوله قال مهما يكون نعم. ماذا يكون الناس فقد علم الله عز وجل قال نعم. قال فان جبريل عليه السلام اتاني حين رأيت ولم يكن يدخل عليه وقد وضعت ثيابك فما ناداك. واخفى منك واعطيته منك وظننت انك قد رقدت - 00:14:05

وخشيت ان تستوحشني فامرني فاستغفر له. قال محمد فقال عبدي اخبار علمية انه سمع محمد الا احدثكم عني وعن النبي صلى الله عليه وسلم؟ قلنا بلى. قالت لما كانت ليلة - 00:14:30

النبي صلى الله عليه وسلم فرفع يديه ثلاث مرات وقال فقال ذلك يا عائشة قال يا رسول الله قال نعم قالت مهما يكون الناس فقد علمها الله؟ قال نعم. قال فان جبريل عليه السلام - 00:15:00

فامرني قال عن عائشة قالت باب وقت الصلاة التي امر الله عز وجل ان يخلق لها النساء. واخبرنا عبيد الله بن سعيد السرقصي قال حدثنا يحيى الله ثم امر الله عز وجل - 00:16:06

في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فسأل عمر رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فليراجعها ثم ان شاء بعد وان شاء الله امر الله عز - 00:17:35

كيف الطلاق طلقت امرأتي في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم هي حياة فذكر ذلك عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم تغير رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك فقال النور فقال لي راجعها ثم يمسكها حتى - 00:17:55

وان بدا له ان يطلقها قانطا قبل انطلاق العدة كما انزل الله عز وجل. قال عبدالله ابن عمر فرجعتها وحسبت لها هنا يعني المسائل التي تكلمنا عليها في مسألة تأتينا صورة من الصور ليس فيها - 00:18:25

يعني ليس فيها وجوب المهر وهي من دخل بها ثم عفوا ما لو عقد عليها ثم طلقها ولم يدخل ظاهر الصورة خطب امرأة عقد عليها ولكنه لم يدخل بها هذي عليها عدة - 00:18:51

ها مع اليد. هل يجب لها ماء صحيح ولكنها متعة وهذه الاحكام كلها. تكلم الله عز وجل عنها في اية واحدة. قال يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن. اولا - 00:19:13

فما لكم عليهن من عدة عدة تعتدونها ثم ايش ها؟ ها اذا نكعتهم اناث ثم طبقتموهن من قولي ان تمسوهن عليهن من عدة تعتدونها فمتعوهن شرعا هذا هذه لها المتعة - 00:19:34

لكن لا يجب على الزوج ها هنا الصداق. هم. الصداقة. نعم. نعم. لكن لو فرض ها الا اذا فرض لها فان كان مسمى فلها النصف بس في حال الوفاة يا ايها الذين امنوا اه - 00:20:09

كان يعفو ها عندنا الاية الثانية ان كان لها ان كان فربلها اذا توفي عنها نعم اذا توفي عنها وقد فرظ لها. ان كان مسما فلها النصف ان كان عفوا تأخذ المهر كامل نعم. لها المهر كامل وعليها عدة - 00:20:42

وعليها العدة نعم المطلقة ندخل بها لكن ان كان لهم ان كان فرض له مثلا وان كان لم يسمي لها صداقا فلها متعة المتعلقة بالزوج ورسله نعم قال اخبارنا محمد سلامة - 00:21:29

وقال ان عبد الله وقال ان عبد الله طلق امرأته لحجم فقال مر عبد الله وصلنا لغاية قال اخبرنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فسأل عمر بن الخطاب رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم عن زلك. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تطول سنته - 00:22:13

قال في حياتي رسول الله صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم تغيظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ليراجعها

الله عز وجل الاخبار علي محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم وعبدالله ابن محمد ابن الامين الحداد قال قال ابن زيد اخبرنا - 00:22:54
ما ايمن يسأل ابن عمر وابو زبير يسمع كيف ترى كيف ترى في فقال له على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وسأل عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول - 00:23:43
صلى الله عليه وسلم يراجعها فردها عليه قال اذا طهرت فليطلق قال ابن عمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها النساء يا ايها النبي اذا طلقتم قال اخبرنا محمد ابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا - 00:24:03
في قوله عز وجل قال ابن عباس رضي الله عنه باب طلاء السنة قد اخبرنا محمد انه قال غلاء السنة قال قال طلاق السنة ان يطلقنا ظاهرا في غير الجماع. باب ما يفعل اذا طلق دقيقة وهي حائض - 00:24:31
اولا النبي صلى الله فقال له النبي صلى الله عليه وسلم فلا يمسها حتى يطبقها فان شاء ان يمسكها فليمسكها فانها العدة التي امر الله عز وجل وبلغ لها الانسان - 00:25:21
فذكر ذلك النبي صلى الله عن سعيد بن تبين عن ابن عمر انه خلق امرأته بحياة فردها عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى طلقها وهي طاهر باب الطلاق - 00:25:51
عن يونس ابن جبير قال سألت هل تعريف عبدالله بن عمر في فسأل عمر النبي صلى الله عليه وسلم ارادوا ان يراجعوا فيعتد ارأيت ان عجز واستحمر قال قال يعقوب نوح ابن ابي قال - 00:26:22
عبدالله بن عمر فانه طلق امرأته فاتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم يسأله فهذا الرجل ان يراجعها قلت له اذا بلغ الرجل فقال قال سمعت محمود ابن الذين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:27:02
هكذا ثم قال حتى قام رجل وقال يا رسول الله انا ارأيت يا عاصي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فسأل عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:27:34
رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما رجع على صلة فقال يا اذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم مسألة التي سألت عنها - 00:28:22
وقال عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله ارأيت رجلا مجدا مع امرأته رجلا فيقوله فتقتلونه كيف يفعل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نزل فيك وفي رحمتك فاذهب فات بها. قال سهل فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله - 00:28:46
عليه وسلم فلما فرغ اويله قال كذبت عليها يا رسول الله فامسحتها فمن لقها ثلاثا قبل ان يأمره بالرسول صلى الله عليه وسلم واني سألت اهلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:29:16
قال اخبرنا محمد بشار قد حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال المطلقة ثلاثا بثلاث ولا النفقات قال حدثتني فاطمة المخزومي طلقها ثلاثة انطلق خالد من الوليد في محظور الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله - 00:29:56
فهلا نفقة؟ فقال ليس لها نفقات ولا سكان. اما بالرخصة في يعني ايقاع الثلاث. وهذا على كل حال هو قول الاقل من اهل العلم. يعني والا الظاهر والله اعلم ظاهر النصوص - 00:30:36
يعني قول جماهير اهل العلم ان هذا لا لا يحل له. وهل يقع ولا ما يقع يعني مع الخلاف اما مسألة الجواز هذا بالنسبة له. من غير اثم هذا ايضا محل نظر. لان المصنف ذكر حديث الملاحدة - 00:30:56
لو لاحظتم حديث الملاعنة يعني يعني يقول النبي صلى الله عليه وسلم اجاز يعني يعني وان لم يمضي هذا اللي هو قول الثلاث عليها لانها قد انفصلت عنه باللعان. مجرد اللعان وهذا هو الصحيح ان ان - 00:31:13
صحيح انه ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينكر عليه يعني لا يتم الاستدلال بهذا لانه صلى الله عليه وسلم لم ينكر عليه يعني مثل هذا كلام هذا ايقاعه الثلاث هي مجرد اللعان انتهاء اللعان خلاص انفسخ هذا الذي بينه وبين - 00:31:31

وانتهى اوقع ما اوقع يعني تصرف هو تصرف من عنده سبها شتمها هذا ما لها اذى بالحكم الشرعي ما يشبه وجه عدم انكار النبي صلى الله عليه وسلم عليه. والا يعني ثلاث لا شك ان يعني يعني لا يقال فيه الكراهة فقط - 00:31:51

التحريم ومن اهل العلم من رأى ان التحريم يعني حتى لغير عفوا الطلاق لغير سبب. لو كان لغير سبب الذي هو الطلاق فلا يجوز اصلا لان اصل الطلاق ممنوع في الشريعة. واختار هذا شيخ الاسلام ابن تيمية واقول جمع من السلف ايضا هو قول في مذهب احمد - 00:32:11

انه الاصل فيه المنع. ولكن على كل حال الانسان يحتاط في مثل هذه الامور في طائلة الاثم. والله اعلم - 00:32:33